

الأغاني

- (فلا تذكرُ أباك العبدَ وافخر ... بأُمّ لست مُكرِّمَها وخال) .
(وهبها مُهْرَةَ لَقَحَت ببغل ... فكان جنيذُها شرّاً البغال) .
(إذا طارت نفوسُهُمُ شَعاعاً ... حَمَيِّنَ الْمُحْصَنات لدى الحِجالِ) .
(بطعنٍ تعثُرُ الأبطالُ منه ... وضربٍ حيثُ تُقْتَدِصُ العَوالِي) .
(أباي لي أنّ آباي كرام ... بَدَووا لي فوق أشرافِ طِوالِ) .
(بيوتَ المجدِ ثم نموت منها ... إلى علياءٍ مُشْرِفة القَدالِ) .
(تَزَلُّ حِجارةُ الرامين عنها ... وتقصُرُ دونها زَبيلُ النَّصالِ) .
(أباي الحُفَّاتِ شرّاً الناس حياءً ... وأعناق الأُيورِ بني قِيتالِ) .
(رفَعَتَ مُسامِياً لتنالَ مجداً ... فقد أصبحتَ منهم في سَفالِ) .

قال أبو عمرو بنو قتال إخوة بني يربوع رهط عقيل بن علفة وهم قوم فيهم جفاء قال أبو عمرو مات رجل منهم فلفه أخوه في عباءة له وقال أحدهما للآخر كيف تملته قال كما تحملته القربة فعمد إلى حبل فشد طرفه في عنقه وطرفه في ركبتيه وحمله على ظهره كما تحمل القربة فلما صار به إلى الموضع الذي يريد دفنه فيه حفر له حفيرة وألقاه فيها وهال عليه التراب حتى واره فلما انصرفا قال له يا هناه أنسيت الحبل في عنق